

٤- المجلس الرابع من التعليق على سورة العنكبوت من تفسير ابن

جرير الطبرى

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نكمل وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى اه في اه ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. نحن اه اذكر من يتابعون - 00:00:00

آه عبر التليجرام في المجلد الثامن عشر في صفحة آآ ثلاثة وسبعين وثمانين في تأويل قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:21 واذكر ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الذكران ما سبقكم بها يعني بالفاحشة التي كانوا يأتونها وهي اتياذ الذكران من احد من وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر ما قال ذلك روى بسنته عن عمرو ابن جار قال ما نزل ذكر على - 00:00:44 حتى كان قوم لوط آآ الله تبارك وتعالى في هذه الاية يذكرون بنبأ لوط عليه السلام ولوط هو الذي امن بابراهيم عليه السلام. قال الله عز وجل فامن له لوط - 00:01:04

قال الله تبارك وتعالى ولوطا اذ قال لقومه اذ قلنا يعني ان هذا المشهد الله تبارك وتعالى اراد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه وان يقص علينا هذا النبأ - 00:01:22

اذ يعني هذا هو المشهد الذي ينبغي ان نقف معه من قصة لوط عليه السلام ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. في سورة الاعراف قال لوط لقومه انكم - 00:01:36

لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسروقون ومعنى الاسراف المبالغة في الشيء يعني ان هؤلاء لانهم ارادوا شهوة جديدة. لم يكونوا ليست معهودة. وهذا هو معنى الاسراف. وهذا هو الذي حاصل في هذه الايام ان كثيرا من الناس - 00:01:54 ان يخالف الفطرة حتى صار الزنا عنده شيء يعني قدیم. وانما يريد يريد ان يخالف حتى الفطرة فلا بد ان يبقى لها في الناس لا يلزم انك بهذه عن المنكر ان ينتهي فاعلوا المنكر. لا. انت وظيفتك ان تنهي انت عن المنكر - 00:02:15

وان ليس من شرط النهي عن المنكر انتهاء فاعل المنكر. هذا ليس شرطا بان في بعض التابعين في ان الایمان هو التصديق. ان هم قالوا فامن له لوط فصدق وقال هل معنى ذلك انهم يقولون ان الایمان مجرد التصديق يعني تصديق القلب؟ لأن ليس كذلك - 00:02:36

لان التصديق يكون كذلك بالعمل كما قال الله عز وجل لما ابراهيم ولده آآ استجابة لله تبارك وتعالى آآ قال الله عز وجل قد صدقت الرؤيا. التصديق هو العمل. كما قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم والفرج يصدق ذلك او يكذبه - 00:02:58

وكما قال للرجل الذي قال فوالذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ولا انقص. قال افلح ان صدق. فالصدق يكون كذلك في العمل وهم لا يقصدون ان الایمان مجرد معرفة القلب. وانما يقصدون التصديق الذي هو اه تصديق بالقول وبالعمل - 00:03:19

نعود مرة اخرى الله تبارك وتعالى ذكر ان لوطا عليه السلام قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة اول امر انه سماها فاحشة. يجب ان تبقى هكذا اسمها فاحشة لان من الضلال ان تسمى الشيء بغير اسمه. وهذا ما فعله ابليس. لشجرة المعصية سماها شجرة الخلد - 00:03:38 واضح كما يسمون الخمر مثلا المشروبات الروحية ويسمون الربا الفائدة او اي اسم اه نعم يسمونها مثلا الشذوذ والمثلية لأنها هي اسمها الفاحشة. او اسمها عمل قوم لوط او الخباث - 00:04:02

هذه هي الالفاظ التي ينبغي ان تستعمل ينبغي يعني انت لا ينبغي ان تتابع هؤلاء في ان هم يقولون المثلية مثلا او او شذوذ حتى انا حتى هذا الاسم الاسم لا احبه. وانما استعمل لفظ الفاحشة او الخبائث او عمل قوم لوط. لان هذا ادعى - 00:04:20

بان يبقى هذا الشيء منكرا نعم نفس الشيء قال انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. وذكرت في سورة آآ كذلك في آآ سورة ستذكر هنا وذكرت كذلك في سورة الشعرا. اتأتون الذكران من العالمين من العالمين وتذرون ما نقلكم - 00:04:38

ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. تذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم لان المسرف يتوهם انه سيسigue من الشهوة المحرمة ولن يشبع بل سيبقى معه الشيطان يجره من شهوة الى الى اخرى - 00:04:59

لماذا يا شباب؟ لان الحرام خبيث الحرام خبيث قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. فهمنا يا شباب؟ فهنا هو قال لهم ما سبقكم بها من احد من اعين هذا يدل على ماذا؟ يدل على شدة قبح هذا الامر - 00:05:16

وانه يريد اولا هو اراد ان يصرفهم عنها بامرين. انها فاحشة وانه لا ليس هناك من سبقكم الى هذا الامر. فكيف فكيف دس لكم هذا يعني كيف بلغتم هذه المصيبة؟ هذه الفاحشة. واضح - 00:05:34

ما سبقكم بها من احد من العالمين. متأكد نعم بمناسبة قصة لوط ستأتي الان يعني بعد ما بعد اكمال القصة انا ساسألكم عنها لانها ظاهرة جدا افضل. القول في تأويل قوله تعالى ائنكم لتأتون الرجال وقطعون السبيل وتأتون في ناديككم المنكر. فما كان جواب قومه الا ان قالوا - 00:05:51

بعذاب الله. لاحظ قوة لوط عليه السلام هو لوط بيت واحد. لوط وبناته ليس معه احد وكان ينكر على هؤلاء وكان انكر عليهم بكل قوة وكل وضوح وكل راحة لم يسمى الاشياء بغير اسمها ليكسب قلوبهم لا. كما يقول كثير من الناس. يقول انك انت - 00:06:15 يعني آآ تغير الاشياء حتى يعني لا ينفر هؤلاء. لأنك يجب عليك ان تبين الحق وهو اول شيء سماها اولا سماها فاحشة. وبين انهم لم يسبقهم اليها احد من العالمين. وثم قال ائنكم لتأتون - 00:06:35

الرجال وقطعون السبيل وتأتون في ناديككم المنكر. يعني بين لهم ما هم عليه من الباطل. طبعا اختلف هل كان قوم لوط مشركين مع كونهم على الفاحشة ام لا الاظهر عندي من خلال قراءتي لقصة لوط انه لم يذكر عنهم انهم آآ يشركون بالله - 00:06:53 يعني في قراءتي لهذه القصة حتى ابن تيمية تكلم عن هذا الامر في اكثر من موضع المهم ان يعني في قصص الانبياء دائما يذكر اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. لكن في قصة لوط لا اعلم موضعا ذكر - 00:07:15

وفي هذا الامر. ولعلهم جمعوا مع ذلك. طبعا هم استحلوا الفاحشة. فهم كفروا بالله. لكن نحن نتكلم عن عبادة الاصنام افضل يعني السؤال هل كان قوم لوط عليه السلام وتأتون في ناديكهم المنكر. هل كانوا يشركون بالله يعني يعبدون الاصنام؟ هذا محل بحر. اتفاضلي - 00:07:31

نعم نعم هو لاجل ذلك انا قلت هذه الفكرة ابني لم اجد في موضع من الموضع ان هو كلامهم عن الشرك او نهاهم عنها. تمام؟ قال رب انصرني. هم. قال رب انصرني على القوم المفسدين. فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله - 00:07:58

اي ان كنت من الصادقين. ايضا الله سبحانه وتعالى كما بين ان قوم آآ قوم ابراهيم لم لهم جواب على ابطاله آآ آآ الهتهم وعلى دعوته اياهم لاخلاص الدين لله لم يكن لهم جواب. كذلك هؤلاء ليس لهم جواب. كما قال فرعون - 00:08:16

موسى آآ لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. فهؤلاء جميعا ليس عندهم اي جواب. كذلك قوم لوط ارادوا ان يخرجوا لوطا من قريتهم لماذا شباب؟ لان المفسد لا يرثي من ينكر عليه ولا يريد من ينهى الناس عن الافكار - 00:08:36

لازم تفهم هذا وهذا عداوة المفسدين للمصلحين. طبعي. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. وفي الاية الاخرى عدوا الانس والجن. ليه يا شباب؟ لان طبعي هناك من ينتفعون من هذا الفساد وهذا الباطل. فيقلقهم من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:08:57

لذلك هذه اعظم اعظم علامة الامر لحياة الامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لذلك الطغاة واتباعهم يشبعون بين الناس المذاهب التي ليس فيها شعبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله. هو يريد ان يكون تدينك شخصيا - 00:09:17

عايز انت لا تزني براحتك عايز انت لا تتعامل بالروى براحتك لكن لا تنكر. واضح يا شباب فلذلك هم ارادوا ان يخرجوا لوطا من قريتهم تفضل قال ربى انصرني على القوم المفسدين. يقول تعالى وايضا قول الله عز وجل ان هم قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين نفس ما كان يفعله مشرك - [00:09:37](#)

قريش اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ يعني يعني آآ يستهزئون بوعد الله تبارك وتعالى. وربنا قال في اخر السورة ويستعجلونك بالعذاب. ولو لا اجل مسمى لجاءهم العذاب ول يأتيهم بعثة. وهم لا يشعرون. يستعجلونك بالعذاب - [00:09:59](#)

ان جهنم لمحيطة بالكافرين. تفضل يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيل لوط لقومه انكم ايها القوم لتأتون الرجال في ادبهم وتقطعون السبيل؟ يقول وتقطعون المسافرين عليكم الخبيث وذلك انهم فيما ذكر عنهم كانوا يفعلون ذلك بمن من عليهم من المسافرين. ومن ورد بذمهم من الغرباء. نعم يعني ان هؤلاء لا - [00:10:21](#)

بفعل الفاحشة بعضهم مع بعض. وانما يجبرون من يمر عليهم وليس منهم كان يتكلم عدد من الشباب يقول ياشيخ شفت كل هذه الفتنة كيف نؤمن كيف نفعل وقلت لابني انت آآ لم تقرأ قصة لوط عليه السلام في القرآن؟ الم تعلم انه كان يعيش مع قوم يجبرون الناس على فعل الفاحشة - [00:10:44](#)

يعني احيانا الانسان يا شباب يتصور انه يعيش في عصر الفتنة الذي لم يسبق اليه. ليس كذلك. الله تبارك وتعالى قص علينا هذه القصص لنعلم اننا مسؤولون بهذا كيف نقيم الحق في هذا الامر - [00:11:08](#)

ان احنا لا نفعله وان ننهى من يفعله. كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمورن بالمعروف وتنهون عن المنكر روى بسانده عن ابن زيد في قوله وتقطعون السفيل قال السبيل الطريق المسافر اذا مر بهم وهو ابن السبيل به وعملوا به ذلك العمل الخبيث - [00:11:22](#)

وقوله وقوله وتأتون في ناديك المنكر اختلف اهل التأويل في المنكر الذي عاناه الله. الذي كان هؤلاء القوم يأتونه في ناديهم. فقال بعضهم كان ذلك انهم كانوا يتبارطون في مجالسهم - [00:11:44](#)

ذكر من قال ذلك. روى عن عائشة قالت الضرات وقال اخرون بل كان ذلك انهم كانوا يحذفون من مر بهم. يعني كانوا سفهاء يعني الله سبحانه وتعالى يريك كيف صبر هذا النبي الكريم مع هؤلاء القوم لان الله امره ان يصبر فيهم - [00:11:57](#)

الله تبارك وتعالى انا شباب اريد يريد منك حينما تقرأ اية ان تعيش مع هذا المشهد تصور نبيا من الانبياء نبي يوحى اليه من الله نبي يوحى اليه من الله يعيش مع اولئك - [00:12:16](#)

ويصبر فيهم ويقوم فيهم بالامر والنهي بما اوجبه الله تبارك وتعالى عليه. شف شف هؤلاء يعني يأتون في ناديهم المنكر على اختلاف كيف كان هؤلاء السفهاء كيف كان هؤلاء يؤذونه كما ذكر الله عنه آآ قوم نوح ان هم قالوا مجنون واذجر - [00:12:32](#)

هجروه واحتقروه وسخروا منه ومع ذلك صبر. دلوقتي في امرأة كانوا آآ عملوا معها القاء وخلعت النقاب. وخلعت الحجاب وكل حاجة وكفرت بالله. طب انت كفرت بالله؟ قالت انا كنت محجبة وكمان كنت منتبقة. ولكن واحد - [00:12:52](#)

لان لو انت كنت حلوة وكان شعرك حلو كنت خلعت الحجاب. فقمت خلعت الحجاب وطلعت من الدين. كلمة سمعتها كلمة خرجت من الدين كلمة هؤلاء كانوا يقيمون مع اولئك بامر الله سبحانه وتعالى فيهم - [00:13:07](#)

مقام الحق واوذوا في سبيل الله فلم يجعلوا فتنة الناس كعذاب الله. كل هذا يقصه الله علينا لماذا؟ ليعلمنا كيف نتصرف في هذه المواقف شف هذا النبي الكريم كان يعيش مع من؟ اولا يأتون الرجال - [00:13:20](#)

ويأتون في ناديهم المنكر في عدد من المفسرين كما سيأتي انهم يفعلون الفاحشة امام الناس وهو كان يقوم فيهم وينهاهم عن المنكر وصبر دلوقتي الانسان يقول لك لأننا نعتزل كل هذا وما ناش دعوة اللي يعمل يعمل ده قام فيهم بالحق - [00:13:36](#)

اتفضل قال اه وقال نعم كانوا يحذفون اهل الطريق. وبعدين القول القول الآخر هم. القول الآخر كان ذلك اتيانهم الفاحشة في مجالسهم نعم. وروى بذلك عن مجاهد. نعم. قال كان يأتي بعضهم بعضا في مجالسهم. نعم. نفس هذا القول - [00:13:52](#)

آآ اه واولى القاب اولى واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال معناه وتحذفون في مجالسكم المارة بكم وتسخرون منهم لما

ذكرنا من الرواية بذلك عن رسول الله الله عليه وسلم. نعم. قوله فما كان جواب قومه الا ان قالوا اتنا بعذاب الله ان كنتم من الصادقين. يقول تعالى ذكره فلم يكن جواب قومي - [00:14:12](#)

اذ نهاهم عما يكرهه الله. نقص الشيء فما كان جواب قومه كل هذا من الله تبارك وتعالى بيان ان كل صاحب باطل لا يمكن ان يكون عنده حجة صحيحة. لا يكون هذا - [00:14:33](#)

لا يمكن ان يكون على باطل وعنه حجة فما كان جواب قومه الا ان قالوا اتنا عذاب الله يعني هو انكر عليهم هذه الفاحشة. لم يقولوا انها ليست فاحشة - [00:14:47](#)

وانكر عليهم انهم يعني يأتون في ناديهن المنكر ويقطعن السبب. وهم اقرروا بكل ذلك. لكن ما كان جوابهم الا ان استخفوا بعذاب الا قيل لهم اتنا بعذاب الله الذي تعددنا ان كنتم من الصادقين فيما تقول والمنجزين لما تعدد - [00:15:00](#)

القول في تأويل قوله تعالى قال رب انصرنى على القوم المفسدين نعم لكن هو ما اجيدهم مثل هذا صح طبعاً داعي آآ هو دعم لعل آآ لعل الطبرى رحمة الله نسيها لان هي الاية قال رب انصرنى على القوم المفسدين. افضل - [00:15:21](#)

ماذا قال فيها لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لم يذكره ونسيها. عادي. رحمة الله لـ اصـ الله سبحانـه وتعـالـي استـجـاب دـعـاءـه. هذا مراد في هذه السورة. قال رب انصرنى على القوم المفسدين - [00:15:55](#)

كما قال نوح عليه السلام اني مغلوب فانتصر افضل ولما جاء طبعاً هذا يدل الشيـابـ على ان الداعـيـ الى اللهـ اوـ المـسـلـمـ يـسـأـلـ رـيـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ اـسـؤـالـ اللهـ انـ يـثـبـتـهـ وـانـ يـصـرـفـ عـنـ الـاذـىـ - [00:16:19](#)

وان ينصره على عدوه ليس نقصاً في توكله ولا في ايمانه الشكوى الى الله ليست يعني الشكوى الى الله لا تنافس صمت قال انما اشـكـوـ بشـيـ وـحزـنـىـ الىـ اللهـ. انـ الـانـسـانـ يـشـكـوـ الىـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ حـالـهـ مـسـنـيـ الضـرـ - [00:16:36](#)

وانت ارحم الراحمين مسـنـيـ الشـيـطـانـ بـنـصـبـ وـعـذـابـ لـاـهـ لـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـينـ. ربـ نـجـنـيـ وـاهـلـيـ مـاـ يـعـمـلـونـ. واضح ولما جاءته رسـلـنـاـ اـبـرـاهـيمـ بـالـبـشـرـىـ قالـواـ اـنـ مـهـلـكـ اـهـلـ هـذـهـ القرـيـةـ. اـنـ اـهـلـهاـ كـانـواـ - [00:16:52](#)

يقول تعالى ذكره لما جاءت رسـلـنـاـ مـلـائـكـةـ اـبـرـاهـيمـ بـالـبـشـرـىـ منـ اللهـ بـاـسـحـاقـ وـمـنـ وـرـاءـهـ اـسـحـاقـ يـعـقـوبـ قالـواـ اـنـ مـهـلـكـوـنـ اـهـلـيـ لـاـ كـمـلـ. قالـواـ اـنـ مـهـلـكـوـنـ اـهـلـ هـذـهـ القرـيـةـ. يقولـ قـالـتـ رسـلـ اللهـ لـاـبـرـاهـيمـ اـنـ مـهـلـكـ اـهـلـ هـذـهـ القرـيـةـ قـرـيـةـ سـدـوـمـ وـهـيـ قـرـيـةـ قـوـمـ لـوـطـ. انـ - [00:17:13](#)

اهـلـهاـ كـانـواـ ظـالـمـينـ. يقولـ انـ اـهـلـهاـ كـانـواـ ظـالـمـيـ اـنـفـسـهـمـ بـمـعـصـيـتـهـمـ اللهـ وـتـكـذـيـبـهـمـ رسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـوـىـ عـنـ اـبـ عـبـاسـ قالـ تـجـادـلـ اـبـرـاهـيمـ مـلـائـكـةـ فـيـ قـوـمـ لـوـطـ اـنـ يـتـرـكـوـاـ. قالـ فـقـالـ اـرـأـيـتـمـ اـنـ كـانـ فـيـهاـ عـشـرـةـ اـبـيـاتـ مـنـ مـسـلـمـيـنـ اـتـرـكـوـنـهـ - [00:17:34](#)

وقـالـتـ مـلـائـكـةـ لـيـسـ فـيـهاـ عـشـرـةـ اـبـيـاتـ وـلـاـ اـخـتـبـارـ. خـلـاـصـ يـاـ مـصـطـفـىـ وـقـالـ ذـوـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـرـأـيـتـمـ اـنـ كـانـ فـيـهاـ عـشـرـةـ اـبـيـاتـ مـنـ مـسـلـمـيـنـ اـتـرـكـوـنـهـ؟ فـقـالـتـ مـلـائـكـةـ لـيـسـ فـيـهاـ عـشـرـةـ اـبـيـاتـ وـلـاـ خـمـسـةـ وـلـاـ اـرـبـعـةـ وـلـاـ ثـلـاثـةـ - [00:17:55](#)

الـاـسـنـانـ. قالـ فـحـنـنـ عـلـىـ لـوـطـ وـاهـلـ بـيـتـهـ فـقـالـ انـ فـيـهاـ لـوـطـ. قالـواـ نـحـنـ اـعـلـمـ بـمـاـ فـيـهاـ. لـتـنـجـيـنـهـ وـاهـلـهـ الاـ اـمـرـأـتـهـ كـانـتـ مـنـ الغـابـرـينـ فـذـكـرـ. قولهـ يـجـادـلـنـاـ فـيـ قـوـمـ لـوـطـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ لـحـلـيمـ اوـبـ منـيـبـ. فـقـالـتـ مـلـائـكـةـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ اـعـرـضـ عـنـ هـذـهـ اـنـهـ قـدـ جـاءـ اـمـرـ رـبـكـ - [00:18:10](#)

وـاـنـهـ اـتـيـهـ عـذـابـ غـيـرـ مـرـدـوـدـاـ. فـبـعـثـ اللهـ عـلـيـهـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـأـنـتـسـفـ المـدـيـنـةـ وـمـاـ فـيـهاـ بـاـحـدـ جـنـاحـيـهـ فـجـاءـ عـلـىـ عـالـيـ يـاـ سـافـلـهـ. وـتـبـعـتـهـمـ الـحـجـارـةـ بـكـلـ اـرـضـ. نـعـمـ. قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـمـ جـاءـتـ رسـلـنـاـ اـبـرـاهـيمـ بـالـبـشـرـىـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ - [00:18:30](#)

ارـسـلـ مـلـائـكـةـ اـلـىـ اـبـرـاهـيمـ كـمـ جـاءـ فـيـ آـ سـوـرـةـ هـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـجـاءـتـهـ بـشـرـىـ يـعـنـيـ بـشـرـوـهـ بـاـسـحـاقـ وـمـنـ وـرـاءـ اـسـحـاقـ يـعـقـوبـ لـمـ جـاؤـوـهـ بـالـبـشـرـىـ قالـواـ اـنـ مـهـلـكـ اـهـلـ هـذـهـ القرـيـةـ - [00:18:50](#)

انـ اـهـلـهاـ كـانـواـ ظـالـمـينـ لـاحـظـ هـمـ ذـكـرـوـاـ هـنـاـ اـمـرـيـنـ انـهـمـ سـيـهـلـكـوـنـ اـهـلـ هـذـهـ القرـيـةـ وـاهـلـ القرـيـةـ هـمـ مـنـ وـلـدـوـاـ فـيـهاـ. فـيـ فـرـقـ بـيـنـ لـفـظـ القرـيـةـ وـبـيـنـ لـفـظـ اـهـلـ القرـيـةـ هـيـ كـلـ مـنـ فـيـهاـ وـيـدـخـلـ فـيـهاـ كـذـكـ الـبـنـاءـ الـمـبـانـيـ. اـنـمـ اـهـلـ القرـيـةـ مـنـ وـلـيـ فـيـهاـ - [00:19:07](#)

فـذـكـرـ مـثـلـاـ بـعـضـ النـاسـ لـمـ قـالـوـاـ وـاسـأـلـ القرـيـةـ التـيـ كـنـاـ فـيـهاـ قـالـوـاـ مـعـنـاـهـ اـسـأـلـ اـهـلـ القرـيـةـ. ليـشـ صـحـيـحـ المـعـنـىـ سـلـ كـلـ مـنـ كـانـ فـيـ القرـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـوقـتـ لـاـ يـقـصـدـوـنـ فـقـطـ اـهـلـ القرـيـةـ - [00:19:28](#)

لماذا؟ لأن أخوة يوسف عليه السلام لما أخذ يوسف أخاه آه وطبعاً كان هو العزيز فهم رجعوا إلى أبيهم فقالوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علم وما كنا للغريب حافظين. وسائل القرية التي كنا فيها - 00:19:43

وهم جعلوا أسأل القرية يعني أسأل قال لك ده ده مجاز بالحذف المراد أسأل أهل القرية هذا تقصير في المعنى أصلاً هم لا يقصدون أن يسأل أهل القرية. وإنما قالوا له أسأل القرية أسأل كل من كان فيها من التجار. ومن من مربهم - 00:20:02
كل من شهد هذا الأمر يشهد أننا صادقون. واضح هذا بعد طويل ان شاء الله نتكلم عنه في موقف آخر. المهم هم قالوا أنا مهلك أهل هذه القرية وبعض المفسرين يقول أن إبراهيم عليه السلام هم قالوا أن مهلك أهل هذه القرية أن أهلها كانوا ظالمين. فبينوا أن الالهان انما يكون لمن؟ للظالمين - 00:20:20

وهم قالوا أن لفظ العموم فهم إبراهيم أنهم سيهلكون لوطاً وبنات لوط وقال إن فيها لوطاً. يعني هل ستنهلكون لوطاً؟ وهذا قول غريب جداً لأن إبراهيم عليه السلام أولاً يعلم أن الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 00:20:43
وثانياً أن لوطاً ليس من أهل القرية وثالثاً أن إبراهيم لم يكن يجادل في لوط. وإنما كان يجادل في قوم لوط الله تبارك وتعالى ذكر في سورة هود عليه السلام - 00:21:04

آه فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجائته البشرى يجادلنا في قوم لوط طيب ما معنى أن فيها لوطاً يعني ما ما يزال فيهم لوط ينذرهم لعلهم يتقوون. ليس المراد أن فيها لوطاً ان هو يخشى على لوط من ان ان - 00:21:19
مهلك الله تبارك وتعالى. فلوط عليه السلام ليس ظالماً حتى يهلك الله فقوله ان فيها لوطاً يعني ان فيها نبي رسول. ما يزال ينذرهم فلعلهم يتوبون كما كان كما قال الله عز وجل. وما كان الله لي - 00:21:39

عذبهم وانت فيهم. الله عز وجل اذا اراد ان يعذب قوماً لابد ان يخرج منهم الرسول يعني لا يعذب القوم والرسول فيهم واضح؟ اذا اراد ان يهلك القوم لابد ان يخرج الرسول منهم. ثم يحلهم العذاب - 00:21:55
تمام؟ طيب لا لا معروف معروف حديث ضعيف لكن معناه ان هو ترك آه ترك دعوته. هل لوط عليه السلام ترك دعوته ليست اجابة الملائكة. لاسة هني هنأته عليها. خليك واحدة واحدة خطوة خطوة. تمام - 00:22:12
اه نعم في فرق بين ان ان نهلك وفيينا الصالحون وبين ان يهلك الله الصالحين يعني ان يعاقبهم المصلحين فيه فرق بين الابتلاء والعقوبة الله تبارك وتعالى. السؤال هنا لما هم قالوا أنا مهلك أهل هذه القرية. هل هذا مجرد ابتلاء ام عقوبة؟ عقوبة. قالوا أولاً أنا مهلك - 00:22:38

أهل هذه القرية لوط ليس من هذه القرية لوط أصلاً من قوم ايه اصبر يعني استمع إلى المعلومة كاملة لا لا تتبعوا اذا طرح لك نصف الجواب ان ان تطرح الاشكال. ده خطأ - 00:23:02

تستمع اليه كاملاً. ثم اذا بقي لك اشكال تسأل عنه. تمام طيب احنا لما نمسك الاية من اوله. ولما جاءت رسالنا إبراهيم بالبشرى قالوا أنا ملك اهل هذه القرية طيب في الاية الأخرى من منكم يحفظ سورة هود - 00:23:16
ولقد ارسلنا موسى لأهلاً وله ولقد جاءت رسالنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكيرهم واوجست منهم خيفة. هم. قالوا لا تخاف انا ارسلنا - 00:23:34

الى قوم لوط تمام؟ ده اول شيء. الامر الثاني فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجائته البشرى يجادلنا في من في قوم لوط الكلام كله كان عن القول لأن إبراهيم عليه السلام كان رحيمًا - 00:23:52

عليه السلام فكان يقول لهؤلاء الملائكة ما يزال فيهم لوط يعلمهم لعلهم يتقوون. يعني يقول لهم لا تتبعوا العذاب كده؟ طيب؟
يبقى احنا خلينا ذكرنا الفكرة دي كبداية بعد ذلك هم حتى جواب ابن عباس واضح جداً. يعني هذه الرواية - 00:24:09
اذا صحت عن ابن عباس فهي واضحة جداً ان إبراهيم كان يجادل في قومه قال فجادل إبراهيم الملائكة في قوم لوط ان يتركوا هذا هو محل محل الكلام ليس في لوط - 00:24:30

هل كان يتصور إبراهيم عليه السلام ان الملائكة ستنهلك لوط وهونبي من عند الله قائم بالحق ابداً كان الجدال ان يترك هؤلاء لعلهم

يتقون واضح كده؟ طيب بعد ذلك اه قال الله تبارك وتعالى قال ان فيها لوط قالوا نحن اعلم بمن فيها. هؤلاء الرسل اللي هم الملائكة

ارسلهم - 00:24:45

الله تبارك وتعالى وهو اعلم. اعلم بماذا؟ انهم لن يؤمنوا لننجينه واهله. هنا بقى تصور بعض الناس انهم لما اجابوا بالنجاة والانجاء
يبقى اذا كان السؤال عن من؟ عن الانجاء. لا ليست - 00:25:10

لأنه ببساطة لو كان السؤال عن الانجاء لكان آآ ابراهيم عليه السلام جادل في لوط وفي اهل لوط. انما قال ان فيها لوط. هل هو قال
ان فيها لوط واهله؟ ان فيها لوطا - 00:25:28

لام يقل ذلك وانما كلمة الانجاء هذه تأتي كثيرا في القرآن. ان الله تبارك وتعالى يبين انه اخذ الظالم ونجى المؤمن. ما لهاش علاقة
بان فهذا الانجاء هو جواب عن سؤال الملائكة - 00:25:42

الله تبارك وتعالى في كل القرآن في كل القرآن. هات كده اي حاجة فيها اهلاك اي اهلاك في القرآن لقوم يذكر معه ان الله تبارك وتعالى
نجى نبيه ومن معه من المؤمنين - 00:25:59

فانجيناهم ومن معه فنجيناهم. هذا امر معروف. فهمنا كده يا شباب؟ طيب انا بس لماذا ذكرت هذه الفائدة؟ لاني وجدت هذا التفسير
شائعا بين الناس. ويقولون ان الفاظ العموم تبقى على عمومها الى ان يأتي دليل - 00:26:13

والدليل على ذلك ان انهم لما قالوا انا مهلك اهل هذه القرية فهو ظن ان لوط سيهلك. اولا اللوط ليس من اهل هذه القرية اصلا ثانية
انهم قالوا ان اهلها كانوا ظالمين - 00:26:29

فما فيش علاقة اصلا بين ان ان لوط عليه السلام يهلك مع هؤلاء. فلا هو من اهل القرية ولا هو ظالم. ولا كان ابراهيم يجادل في ذلك
اصلا. انما كان الذي يشغل ابراهيم ان يبقى هؤلاء يترکوا لعلهم يؤذين. فهمنا كده يا شهاب؟ زي ما احنا بنقول كده اديهم فرصة تانية -
00:26:43

معنى الكلام اعطهم فرصة فما يزال فيهم لوط ينذرهم وهكذا طب اتفاضلي قال تعالى قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بما فيها
لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. يقول تعالى ذكره قال ابراهيم للرسل من الملائكة - 00:27:02

يقال له ان مهلكوا اهل هذه الطريق ان اهلها كانوا ظالمين فلم يستثنوا من احدا. اذ وصفوهم بالظلم ان فيها لوطا. وليس من الظالمين
رسل الله واهل الايمان به والطاعة له. فقالت الرسل له نحن اعلم بما فيها من الظالمين الكافرين بالله منك. وان لوطا ليس منهم بل هو
كما - 00:27:23

كنت من اولياء الله لننجينه واهله من الهاك الذي هو من الطبرى لم يذكر هذه هذا الملخص وهو دقيق جدا ان كلمة ان فيها لوطا ليس
لها علاقة بالانجاء. وانما ان فيها لوط يعني هو قائم فيهم بامر الله يأمرهم وينهاهم ويعظمهم فلعلهم يتقون - 00:27:43
واضح؟ ماشي افضل واهله من الهاك الذي هو نازل باهل قريته الا امرأته كانت من الغابرين. الذين ابقوهم الدهور والايام وتطاولت
اعمارهم وحياتهم وان من بين اهل لوط مع قومها - 00:28:00

القول في تأويل قوله تعالى. طبعا امرأة لوط عليه السلام الله تبارك وتعالى وصفها بالخيانة. من يذكر الاية حد يجيبها من اولها ايوة
ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوحوا وامرأة لوطين تحت عبادنا الصالحين فخانتاهما. الخيانة هنا يا شباب - 00:28:16
هي النفاق وليست خيانة الفراش ليست الخيانة خيانة الفراش وانما هو النفاق وكانت زوجة لوط فيما ذكر في في بعض الروايات انها
تدل اضياف آآ الاضياء تدل الناس على اضياف - 00:28:42

عليه السلام لم تكن تفعل طبعا الفاحشة وانما هلكت لكونها كانت معهم يعني كانت يعني معهم في هذا وتدل الاضياف. المهم ان هي
لم تكن تفعل هذه الفاحشة. فبقيت من الايه؟ من الغابرين يعني الباقي في العذاب - 00:28:58

وفي الاية الاخرى قدرناها من الغابرين يعني كلمة كانت من الغابرين. ما معناها؟ ان الله تبارك وتعالى قدرها من يعني الباقي في
العذاب لان حتى في سورة الذاريات يا شباب فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - 00:29:15
وصف البيت بانه مسلم بانها كانت تظاهر الاسلام. وتبطن الكفر ولم وفي الانجاء علقة على الاسلام ولا على الايمان؟ على الايمان واضح

كده؟ فهنا وصف البيت بأنه مسلم لانه بيت مسلم بيت لوط. وبنات لوط يعني اه كن مسلمات - 00:29:39

واضح؟ ان زوجة لوط لم كانت كافرة فكان هذا البيت هو البيت المسلم فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين سبحان الله! وصبر لوط عليه السلام. اتفضل ما زلت وهو بيت وحيد وايضا داخل البيت امرأته تراه سفيها. الله يفتح عليك. وكانت تدل اضيفاه. يعني هي يعني سبحان الله - 00:29:57

عظيمة والله القول في تأويل قوله تعالى ولما ان جاءته ده يا شباب يعني انا حينما اكلم اكلم مثلا والد او والدة بيشتكي من ولدي ويشعر ان ابنه شيطان من الشياطين - 00:30:22

لمجرد ان ابنه يعني هو يذكر اشياء انا قلت له انت لم تقرأ قرآننا تقرأ القرآن يقول ابني مثلا آآ ساعات بيعلي صوته على امه. طبعا ده منكر. ما حدش قال حاجة - 00:30:37

بس انك تتصور ان ابنك بناء على انه بيعمل كده انه خلاص فاسد وما فيش منفعة منه اقرأ اقرأ هذا امرأة كانت منافقة تعيش مع ابى من الانبياء من من رسول الله عز وجل - 00:30:50

وكان صابرا عليها وكان يدعوها وكذلك نوح مع ابنه بقي في قومه الف سنة الا خمسين عاما. فالانسان يفرق الشبابين ان يرى ولده على منكر وان يقدر المنكر بقدرها. وان يرى الخير في - 00:31:03

ولدي يعني ان انت عندك تلات امور الاول انك اول شيء توازن الخير بالشر. الامر الثاني ان تقدر المنكر بقدرها ما يجيشه ابنك مسلا يكون بيعمل وانت تبالغ جدا فيها وتشعر ان ابنك خلاص كفر بالله. كتير من الناس يتكلم كده. في امرأة - 00:31:17

تواصلت مع امرأة كبيرة في السن. قالت آآ يعني انا عايزه آآ رقمك اخدته منهم شخص. عشان اذكر لكم كيف يفكر الناس وكيف يفسدون ابناءهم دون ان يشعروا وقالت الشيخ انا ابني عنده مصيبة كبيرة جدا. وعايزك عايزاك تقدر معه - 00:31:36

وانا عرفت ان انت بتتحب الشباب وهكذا قلت لها والله انا مشغول جدا فقلت لي معلش عشان خاطري اصل انا آآ عايشة لوحدي ومعي ابني بس وعايزاك تقدر معه. اخذت زوجتي ورحتنا - 00:31:52

قابلت ابنتها واد زي الورد والله العظيم. بيصلني في المسجد وزي الفل. بس بيعمل ايه بيترج على ماتشتات انا قعدت معه مع الولد يعني توقعت ان انا قالت لي ده هو الولد جاي لك دلوكتي - 00:32:04

حسبيت ان ابو لهب هيصعد حسيت ان ابو لهب هيشق الجبل ويطلع اسود والله زي السكر. زي الفل ما فيهوش اي حاجة جاي يسلم علي ورحب به وقعدنا نتكلم مع بعض وبيقرأ وبيتعلم وبيحفظ قرآن. الله! انا عمال ادور يعني من اول ما قعد وانا عمال اقول امتنى هتتيجي اللقطة اللي انا - 00:32:23

اشتغل بقى انا فيها لقيت الواد ما فيهوش حاجة الله امال يا حاجة انت جاياني ليه؟ اه ده الواد بيقعد على الماتشتات اه يعني بيقعد على الماتشتات يعني ابنك فيه الخير ده كله وجه عشان قعد على الماتشت انا مش معنى كده انا بكره الماتشتات دي جدا مضيعة للعمر - 00:32:43

عن نفسي استغرب لما انسان يضيع ساعة ونصف من عمره فضلا عن التحليلات والهبل ده كله وانه يهتم بالاخبار بس الفكرة ان احنا نقدر هذا الامر بقدر ونرى الخير في هذا الولد. والله العظيم مثل الورد - 00:32:59

وده وده بيكون من الشيطان خد بالك. ان هو بيغض اليك ولدك وهو على خير. الواد مثل الورد بدل ما تثنى عليه. اني اراكم بخير ونعم الرجل عبدالله لو كان يقوم الليل - 00:33:12

ممتنع جدا شف كيف يضخم لك هذا الامر حتى تتصور انك ما فيهوش فايدة. ما فيهوش فايدة ازاي بيحافظ على الصلاة بيروح المسجد وبيتعلم قرآن وناجح في المدرسة. ده زي الفل اهو. تمام - 00:33:22

في المقابل كتير من الناس دلوكتي بقى اقصى ما يريده من ولده ان هو لا يكفر. يعني فيه بعض الاباء بيتواصل معه يقول لي انا نفسى بس ابني لا يكفر بالله - 00:33:37

يعني ولا بيفكر لا في الصلاة ولا يعرف ان ابنه بيترتكب الفواحش ولا يفكر. فاحنا عندنا يعني هذان الطرفان. بقى دي مهمة جدا يا

شباب. ان احنا ننظر كيف صبر هؤلاء على على - [00:33:47](#)

الابتلاءات ان احنا ننكر هذا المنكر حتى ولو كان قليلا يعني قلة هذا المنكر انك انت لا تنكره لا تنكره. يعني افرض مثلا انت عندك ابنك بيكتب فيه خير كثير بس بيكتب. هل معنى وجود الخير ان انا لا انكر عليه لا انكر عليه. لكن دائمًا استحضر ما عنده من الخير - [00:33:57](#)

لان زبى لا يفرك مؤمن مؤمنة. ان ان سخطنا خلق رضي خلقا. فهمنا ان سقط منها خلقا رضي الآخر. افضل او في معنى الحديث القول في تأويل قوله تعالى ولما ان جاءت رسالنا لوطا سبي بهم وضاق بهم ذرعا. وقالوا لا - [00:34:26](#)

ولا تحزن اذا نجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين يقول تعالى ذكره ولما ان جاءت رسالنا لوطا من الملائكة سبي بهم يقول ساعته الملائكة بمجيئهم اليه. وذلك انهم تضييفوه - [00:34:48](#)

سأؤوه بذلك. فقوله سبي بهم فعل بهم من ساعه بذلك. ذكر عن قتادة انه كان يقول ساء ظنه بقومه وضاق بضيوفه ذرعا وقال معمرا ضاق ضرعه بضيافتهم لما علم من خبث فعل قومه - [00:35:06](#)

وعن قتادة قال ضاق بهم ذرعا بالضيافة مخافة عليهم مما يعلم من شر قومه. نعم كلمة ان حينما تأتيك كما قال فلما ان جاء البشير بعضهم يقول هذه زائدة. كلمة زائدة يقصدون انها لا معنى لها. وهذا ليس صحيحا. لا يمكن ان يكون في كتاب الله ما يكون وجوده كعدمه. هذا لا يكون - [00:35:22](#)

وابن تيمية صنف كتابا في كل ما زعم فيه انه زيادة او فضلا كلمة الشباب ولما انجى يعني في اول المجيء. يعني ازاي؟ لما انا اجي اقول لك كده فلما ان جاء عبادة - [00:35:42](#)

شرحنا الدرس. فلما انجاه غير لما يقول لك فلما جاء ممك يكون جه وقعد واتغدى واتكلم معنا. صح لكن فلما انجى يعني في اول وقت المجيء ولما ان جاءت رسالنا لوطا في اول لحظة رأى فيها لوط هؤلاء الاضياف - [00:35:59](#)

سيء بهم لماذا؟ لانه يعلم ماذا ينوي عليه قومه. وربنا تبارك وتعالى ذكر قوم لوط بلفظ والله هذا اللفظ كنت كثيرا وانا اكلم الشباب عن كيف تسوق الشهوة صاحبها كنت لابد استدعي هذا اللفظ - [00:36:19](#)

وجاءه قومه يغرون اليه يهرب هذا هو مشيه مشية الاسير. عارفين اسير يا شباب بيكون ممسوك من هنا؟ هو مش بيمشي. مين اللي بيتجرب جر صح كده؟ يهرب. فهو ويساق دون ان يرید دون ان يشعر. هم اللي بيسدوه صح - [00:36:38](#)

الشهوة تسوق هؤلاء لا يفكرون جاءه قومه يهربون اليه. ومن قبل كانوا يعملون السيئات. يعني لابد ان تستحضر ان هؤلاء معروفون يأتون في ناديهن المنكر ويقطعون السبيل وهذا يبين معنى يقطعون السبيل. اول ما يدخل غريب الى القرية - [00:36:57](#)

يجررونه على هذا الفعل واضح؟ فلوط عليه السلام طبيعي لم يعلم ان هؤلاء ملائكة الا لما قالوا ايه؟ انا رسول ربك ليصلوا اليك. كان يظنهن اضيافا. فلا بد ان سيء بهم وضاق بهم ذرع. من سيء بهم؟ يعني ساعه مجئهم. لماذا؟ لانه يعلم ما الذي سيفعله قومهم بهم - [00:37:14](#)

آآ وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن. من الذين قالوا؟ الرسل. وفي الاية الاخرى قالوا انا رسول ربكم لن يصلوا اليك يقول تعالى ذكره قالت الرسل للوط لا تخف علينا ان يصل اليها قومك ولا تحزن مما اخبرناك من انا مهلكوهم وذلك ان الرسل قالت - [00:37:37](#) يا لوط ان رسول ربكم يصل اليك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطعة من الليل ان منتجوك من العذاب الذي هو نازل بقومك واهلك. يقول ومنجوا اهلك معك الا امرأتك. تمام - [00:37:58](#)

وقالوا لا تخف ولا تحزن. انا لا تخف ولا تحزن هم يطمئنون يطمئنون تمام وينهونه عن ان يحزن على اهلاك هؤلاء وهذا اصل في القرآن يا شباب من كفر فلا يحزنه كفره - [00:38:12](#)

الانبياء فكيف اسى على قوم كافرين كما قالها شعيب. اه ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين فالله سبحانه وتعالى يبين لك ان الله انما اهلكهم بذنبهم فلا تحزن. لا يستحق هؤلاء ان تحزن عليهم. كثير من الناس اذا رأى شخصا ظالما - [00:38:29](#) صار هلك صعب علي. صعب علي لماذا؟ لانك لا تذكر اول امره الله تبارك وتعالى قبل ان يذكر لك اهلاكه لهؤلاء ذكر لك اعمالهم فلا

يصح ابدا ان تشفق على هؤلاء ولا ان تسع ان تأسى عليهم. ولا ان تحزن - [00:38:46](#)

ولا ان تذهب نفسك عليهم حسرات ايوة عليه الصلاة والسلام نعم صحيح نفس ذهبت الى النار. طب ده طبىعى الله سبحانه وتعالى [00:39:05](#)
نهاد. قال من كفر فلا يحزنك كفر. وقال لعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤذن هذا الحديث - [00:39:05](#)

للأسف والله تبارك وقال ولا تذهب نفسك عليهم حسرات. في فرق بين الحزن ان الانسان يحزن على الكفر وبين ان يذهب نفسه.
بمعنى الحزن يا شباب ان الانسان حينما يرى شخصا كافرا يعصي الله يحزن. لا يرضى بذلك - [00:39:27](#)

لكن في فرق بين الحزن الذي ان يدخل على قلبك الغم من عقوبة هؤلاء. ما ينبغي ان يدخل على قلبك الغم من عقوبة هؤلاء هل هذا [00:39:44](#)
عدل الله تبارك وتعالى؟ وهؤلاء هم الطالمون الجبارون المفتررون. فهذا عدل الله تبارك وتعالى فيه - [00:39:44](#)

قالوا الا امرأتك فانها هالكة في من يهلك من قومها كانت من الباقين الذين طالت اعمارهم القول في تأويل قوله تعالى كلمة لا تخف [00:40:01](#)
ليست متعلقة انه كان يظن انه سيهلك - [00:40:01](#)

وانما لا تخف تخص الجزء آآ في ان في ان قومه سيفعلون الخبائث بالادياف زي بالضبط ان غسل ربك ليصل اليك لان بعض الناس [00:40:29](#)
ممك يقولهم قالوا لا تخف فهذا يدل على انه كان يخاف ان يهلك. عادة يا شباب - [00:40:29](#)

لقوله مستغرب هل يظن لوط عليه السلام بربه تبارك وتعالى انه سيأخذ بهؤلاء تمام؟ انما لا تخف ناس واضحة جدا. يعني لن يصلوا [00:40:46](#)
اليك لن يتمكنوا منا وذلك في الاية الاخرى فطممسنا اعينهم - [00:40:46](#)

لان هم عموا امك لوط. اتفضلي يقول تعالى ذكره مقبلا عن قيل الرسول الرسل للوط. انا منزلون يلوط على اهل هذه القرية سدوم [00:41:05](#)
رجسا من السماء يعني عذابا. كما روى عن قتادة - [00:41:05](#)

قال بذلك. وقد بینا معنی البببسي وما فيه من اقوال اهل التأويل فيما مضى بما اغنى عن اعادته في هذا الموضوع. نفس الشيء انا [00:41:19](#)
منزلون على اهل هذه القرية اهل هذه القرية ده يدل على ان اهل القرية كلهم كانوا على هذا الخلق - [00:41:19](#)

ومع ذلك الله سبحانه وتعالى ارسله فيهم. شف يعني الله تبارك وتعالى ارسله الى القرية كل اهل القرية على هذا القبر ويأتون في [00:41:37](#)
ناديهم المنكر نعم لي امن له لوط وقال اني مهاجر ده سيدنا ابراهيم. تمام؟ لكن الله ارسل لوط الى هؤلاء - [00:41:37](#)

تمام ان منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. هذا اصل في القرآن يا شباب ان الله اذا اخذ عبدا في الدنيا [00:42:05](#)
او الاخرة انما يأخذه بذنبه بفسقه - [00:42:05](#)

والله تبارك وتعالى لا يظلم الناس شيئا. نفس الشيء ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون. كل هذا انذار لمشركي قريش ان [00:42:19](#)
الله اذا اراد ان يأخذكم فلن تفلتوا منه - [00:42:19](#)

في حاجة يا خالد؟ ماشي. الشباب اللي عليهم دول خلاص احنا هنقف خلاص مش باین القول في تأويل قوله تعالى ولقد تركنا منها [00:42:36](#)
اية بینة لقوم يعقلون. يقول تعالى ذكره ولقد ابقينا من فعلتنا التي فعلنا بهم اية يقول - [00:42:36](#)

خبرة بینة وعظة لقوم يعقلون عن الله وحججه يتفكرون في مواضعه وتلك الاية البینة هي عند عندي عفو اثارهم ودروس [00:42:57](#)
معالهم وذكر عن قتادة ثقالة هي الحجارة التي امثرت عليهم وقال عن مجاهد عبارة. نعم اللي هي البینة اية بینة. طبعا الاية - [00:42:57](#)

اية قد تكون اية بینة يعني مبصرا يراها الناس. هم اختلفوا في هذه الاية. ما الذي اراد من قرية قوم لوط حتى يكون اية عليه تمام؟ [00:43:20](#)
لكن الذي يهمنا هنا ان الله جعل اهلاك هؤلاء اية. لكن لمن؟ لقوم يعقلون هذا يؤكذ نفس المعنى - [00:43:20](#)

يؤكذ نفس المعنى آآ فانجاه الله من النار ان في ذلك لایات لقوم يؤمنون. والله سبحانه وتعالى بين ان الاية ليست موجبة في الایمان. [00:43:40](#)
من الناس ان تعرض عليه الاله الاية وما يؤمن بها. وانما الایات لقوم يعقلون عنهم الذين ينتفعون بتلك الایات - [00:43:40](#)

طيب آآ نقف هنا نكمل ان شاء الله يعني تقريرا الساعة خمسة ونصف ممك او او الساعة السادسة ان شاء الله هنا خذ درس من [00:43:57](#)
السادسة الى الثامنة ثم من الثامنة والنصف الى العاشرة والنصف ان شاء الله - [00:43:57](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:17](#)